Journal of Educational and Psychological Sciences
Volume (4), Issue (14): 30 Apr 2020
P: 55 - 74

ISSN: 2522-3399

مجلة العلوم التربوية والنفسية
المجلد (4)، العدد (14): 30 إبريل 2020 م
ص: 55 - 74

Identify the training needs during the service for psychological counselors in secondary schools in Benghazi

Enas Almabrouk Alhasi

Faculty of Education || Benghazi university || Benghazi || Libya

Abstract: The present study aims to identify the training needs during the service for psychological counselors in secondary schools in Benghazi and to know the differences in the training needs of psychological counselors, according to the variable of gender, scientific qualification and years of service. The study population consisted of (63 counselors), the who provide psychological counseling in secondary schools in Benghazi to identify their training needs. In order to achieve the objective of the study a questionnaire tool was constructed. Results of the study counselors are in great need of training and that there are statistically significant differences in the training needs, according to gender. qualification and service years.

Keywords: training needs. psychological counselors-secondary schools.

تحديد الاحتياجات التدريبية أثناء الخدمة للمرشدين النفسيين في مدارس التعليم الثانوي بمدينة بنغازي

إيناس المبروك الحاسي

كلية التربية || جامعة بنغازي || بنغازي || ليبيا

الملخص: هدفت الدراسة إلى تحديد الاحتياجات التدريبية أثناء الخدمة للمرشدين النفسيين في مدارس التعليم الثانوي بمدينة بنغازي ومعرفة الفروق في الاحتياجات التدريبية للمرشدين النفسيين تبعا لمتغير النوع والمؤهل العلمي وسنوات الخدمة، وتكون مجتمع الدراسة من (63) مرشد ومرشدة من القائمين بدور الارشاد النفسي بمدارس العليم الثانوي بمدينة بنغازي للتعرف على احتياجاتهم التدريبية، ولتحقيق هدف الدراسة تم بناء أداة الاستبيان، حيث أظهرت النتائج أن المرشدين النفسيين في حاجة كبيرة إلى التدريب، كما أظهرت نتائج الدراسة بأنه توجد فروق ذات دلاله إحصائية في الاحتياجات التدريبية للمرشدين النفسيين تبعا لمتغير النوع والمؤهل العلمي وسنوات الخدمة.

الكلمات المفتاحية: الاحتياجات التدريبية. المرشد النفسي. مدارس التعليم الثانوي.

مقدمة:

يتميز عصرنا الذي نعيش فيه بمواجهتنا لتغيرات وتطورات مذهله في حياتنا وفي طرق معيشتنا وعملنا وتربيتنا وتعليمنا، مما يترتب عليه التفكير جدياً في الطرق التربوية والتعليم الملبي لحاجاتنا وقدراتنا، وبما أن الإرشاد والتوجيه من الخدمات الأساسية و المقدمة للأفراد والجماعات في المواقع المختلفة في ميادين الحياة العامة، وفي المؤسسات الاجتماعية والتربوية والتعليمية والطبية وغيرها، لذي أصبح لمجال الإرشاد النفسي مكانه كبيرة في العملية التعليمية حيث أن برامجه تهتم بالطالب من جميع النواحي (الجسمية والنفسية والعقلية والانفعالية والدينية والمهنية والاجتماعية والتربوية) ليتحقق له النمو المتكامل الشامل (العمري، 2004: 4)

فعملية الإرشاد والتوجيه هيا فن وعلم، وفرع من فروع العلوم التربوية والنفسية، وهيا الخدمة التي تمارس لتقديم مساعدة مباشرة وغير مباشرة لفرد ما أو جماعه ما لتحقيق التكيف الشخصي التربوي والمهني وغيرها، لذلك اهتمت وزارة التربية والتعليم قطاع بنغازي بالتوجيه والإرشاد، وأنشأت إدارة عامة للتوجيه والإرشاد في المدارس، لما لذلك من دور هام في تيسير العملية التعليمة في مدارس مدينة بنغازي، وأن نجاح عملية التعليم او فشلها يعتمد وبشكل كبير على وجود مشرف تربوي ناجح يقوم بتنفيذ مهام الإشراف التربوي ويعمل على تحقيق أهدافه.

لذا أصبح من الضروري التفكير في كيفية تفعيل نشاطات الإرشاد المدرسي لتلبية المتطلبات العمرية التي يفرضها تطور القرن الجديد، لمواجهة مختلف التحديات التي أصبحت تأثر على مستقبل المدرسة الليبية، وتظهر أهمية دور المرشد المدرسي بصفته الشخص المتخصص الذي يتولى القيام بمهام التوجيه والإرشاد بالمدرسة لذلك يعد إدماج المرشد النفسي في الوسط التربوي من خلال تعيينهم في مدارس التعليم الأساسي والثانوي، غاية منشودة وهدف منتظر إلا أن المرشد لم يحض بالمكانة المناسبة عند الطلاب وأسرهم مما جعل المختص في الإرشاد لا يرقى إلى المهام الأساسية الموكلة إليه بسبب العقبات التي تواجههم في ميدان عملهم من عدة زوايا وبما أن أغلب المرشدين النفسيين غير متخصصين في مجال الإرشاد الأمر الذي تطلب الاهتمام بتدريب المرشد النفسي لكي يكون التدريب ذو ثمره وفائدة ولا يكون عبثاً وتضيعاً للوقت لذلك لابد من مشاركة المرشد النفسي في تحديد الاحتياجات من البرامج التدريبية اللازمة له لأداء عملة بكل كفاءة وانطلاقا من هذا الواقع العملي في مجال الخدمات الإرشادية على مستوي المؤسسات التربوية، قامت الباحثة بهذه الدراسة لمعرفة نواقص واحتياجات المرشد من خلال تحديد احتياجاتهم التدريبية باعتبارها أحد الركائز التي ينبغي الوقوف عليها لنجاحهم في عملهم الإرشادي وأخذها في الاعتبار عند تصميم البرامج التدريبية.

مشكلة الدراسة:

يعد التدريب أحد المداخل الأساسية لتقوية الطاقة البشرية وزيادة مهاراتها وكفاءتها فالتدريب يمثل استثماراً جيداً وذلك لما يوفره من قوى عاملة قادرة على مواكبة التطورات متعددة الاتجاهات التي يشهدها العالم المعاصر ولا يمكن أن تكون هناك برامج تدريبية هادفة ما لم تكن هناك حاجة للتدريب فتحديد الاحتياجات التدريبية يعد المرحلة الأولي عند وضع أي برنامج تدريبي والتعرف على هذه الاحتياجات وتحديدها بشكل دقيق يكون عاملاً أساسيا في نجاح البرامج التدريبية كما أنها المؤشر الذي يوجه هذه البرامج الاتجاه الصحيح، والعامل المساعد في رسم وتخطيط وتصميم البرامج التدريبية التي تتناسب مع احتياجات المتدرب وتحدث في سلوكه التغيرات المطلوبة بغية تنمية قدراته، وتزويده بالمهارات اللازمة للقيام بمهامه لما يحقق الأهداف المرسومة من قبل المنظمة (داود، 1980: 82).

فمن خلال مباشرة تطبيق برنامج التدريب العملي للمرشدين النفسيين داخل مدارس التعليم العام بمدينة بنغازي ومن خلال المناهج التي يتم تدريسها في شعبة الإرشاد النفسي بكلية التربية جامعة بنغازي والاطلاع على بعض من البحوث والدراسات والكتب المتعلقة بإعداد المرشد النفسي والاستفادة من خبرات أساتذة القسم المتخصصين في مجال الإرشاد اتضح بأن هناك بعض القصور في أداء المرشد النفسي لعملة رغم أهمية الدور الذي يقوم به داخل المدرسة تعود إلى تعيين مرشدين غير متخصصين في مجال الإرشاد النفسي، وعدم الاهتمام بتدريب المرشدين النفسيين أثناء الخدمة الأمر الذي استدعى ضرورة تحديد الاحتياجات التدريبية للمرشدين النفسيين من وجهة نظرهم وأخذها في الاعتبار عند تصميم البرامج التدريبية لضمان أداء متميز للمرشدين النفسيين بكفاءة وجوده عالية في الأداء.

لذلك حددت مشكلة الدراسة في التساؤلات التالية:

1. ما أهم الاحتياجات التدريبية للمرشدين النفسيين بمدارس التعليم الثانوي بمدينة بنغازي من وجهة نظرهم؟
2. هل هناك فروق في الاحتياجات التدريبية للمرشدين النفسيين بمدارس التعليم الثانوي بمدينة بنغازي تبعاً لمتغير النوع؟
3. هل هناك فروق في الاحتياجات التدريبية للمرشدين النفسيين بمدارس التعلم الثانوي بمدينة بنغازي تبعاً لمتغير المؤهل العلمي؟
4. هل هناك فروق في الاحتياجات التدريبية للمرشدين النفسيين بمدارس التعليم الثانوي بمدارس الثانوي بمدينة بنغازي تبعاً لمتغير سنوات الخبرة؟

أهداف الدراسة:

1. معرفة أهم الاحتياجات التدريبية للمرشدين النفسيين بمدارس التعليم الثانوي بمدينة بنغازي.
2. معرفة الفروق في الاحتياجات التدريبية للمرشدين النفسيين بمدارس التعليم الثانوي بمدينة بنغازي تبعاً لمتغير النوع.
3. معرفة الفروق في الاحتياجات التدريبية للمرشدين النفسيين بمدارس التعلم الثانوي بمدينة بنغازي تبعاً لمتغير المؤهل العلمي.
4. معرفة الفروق في الاحتياجات التدريبية للمرشدين النفسيين بمدارس التعليم الثانوي بمدينة بنغازي تبعاً لمتغير سنوات الخبرة.

أهمية الدراسة:

تكتسب هذه الدراسة أهميتها من أهمية الاحتياجات التدريبية في بناء البرامج التدريبية، والمجال الذي تتناوله وهو التوجيه والإرشاد النفسي، حيث تؤمل الباحثة أن تفيد نتائج الدراسة على النحو الآتي:

1. قد تفيد في تزويد أصحاب القرار في وزارة التربية والتعليم بنتائج هذه الدراسة للإسهام في تلبية البرامج التدريبية الحالية للاحتياجات المرشدين النفسيين.
2. قد تساعد نتائج هذه الدراسة المرشدين النفسيين في التعرف على جوانب القصور في أدائهم الإرشادي، والعمل على تدعيم مواطن القوة وتطوير مواطن الضعف.
3. قد تفيد في إيجاد الحلول العلمية لبعض المشكلات التي تواجه المرشدين النفسيين.
4. الاستفادة من هذه الدراسة في تصميم برامج تدريبية للمرشدين النفسيين مبنية على الاحتياجات التدريبية.

مصطلحات الدراسة:

- **الاحتياجات التدريبية:** عرفها البدوي بأنها "مجموع التغيرات او التحديات او التطورات المطلوب أحداثها في معلومات ومهارات واتجاهات وسلوك المرشد النفسي للتغلب على المشاكل التي تعترضهم أثناء تأدية عملهم أو التي تعوق تحقيق الأهداف وعادة ما تكون هذه الاحتياجات نابعة من متطلبات المهنة" (البدوي، 2013: 84)
- عرفها درة وآخرون بأنها " تناقض واختلاف حالي أو بين وضع قائم وبين وضع مرغوب فيه في أداة أو أفراد في مجال المعارف او المهارات او الاحتياجات او فيها جميعاً" (درة وآخرون، 1998: 37).

- التعريف الإجرائي: الاحتياج التدريبي للمرشدين النفسيين هو الدرجة التي يحصل عليها المفحوص في الاحتياج الذين هم في حاجة إلى اكتسابها والإلمام بها ومعرفتها لتساعدهم على تطور ورفع مستوي كفاءتهم وأداهم والتي تقيسها أداة الدراسة المستخدمة لهذا الغرض..

2- الإطار النظري والدراسات السابقة

الإرشاد النفسي: تعريف الإرشاد النفسي:

هو العملية الرئيسية من عملية التوجيه وخدماته ويشير إلى العلاقات التفاعلية التي تنشأ بين المرشد النفسي والمسترشد بقصد توجيه نمو الفرد.

أبعاد الإرشاد النفسي: أن خدمات التوجيه و الإرشاد يمكن أن تعمل في أربعة أبعاد مختلفة وهي:

أولاً- البعد الوقائي:

ويتمثل في الخدمات التوجيهية الوقائية التي يتلقاها أفراد المجتمع، بغرض الوقاية من المشكلات التي قد يتعرضون لها.

ثانياً- البعد العلاجي:

ويتمثل في الخدمات الإرشادية العلاجية التي يتلقاها أفراد المجتمع لعلاج المشكلات التي يتعرضون لها.

ثالثاً- البعد النمائي:

ويتمثل في الخدمات التوجيهية والإرشادية التي يتلقها أفراد المجتمع بشكل مستمر ودائم وملازم لجميع مراحل النمو لديهم كأفراد أو جماعات خلال حياتهم بأساليبها وأشكالها المختلفة على المستوى النفسي والاجتماعي والاقتصادي والأكاديمي والانفعالي... الخ.

رابعاً- بعد الأزمات والطوارئ:

ويتمثل في الخدمات التوجيهية والإرشادية التي من المتوقع أن تكون جاهزة ليتلقاها أفراد المجتمع في ظروف طارئة من المأمول أن تكون الخدمات التوجيهية والإرشادية على أهبة الاستعداد لتقدمها حالما يكون داع لها. (الطلحي، 1433، 16)

الأسس التي يقوم عليها التوجيه والإرشاد:

1- السلوك الإنساني ثابت نسبيا، ويمكن التنبؤ به خاصة عند الأشخاص العاديين وفي المواقف العادية.
2- السلوك الإنساني مرن وقابل للتعديل رغم ثباته النسبي، ولا يقتصر مبدأ المرونة على السلوك الظاهري بل يشمل التنظيم الأساسي للشخصية ومفهوم الذات مما يؤثر في السلوك.
3- السلوك الإنساني فردي وجماعي.
4- للفرد استعداد للإرشاد، فالفرد العادي لديه استبصار بحالته ويدرك حاجته إلى الإرشاد ويسعي إليه.
5- الإرشاد حق من حقوق كل فرد وحسب حاجته.
6- يقوم الإرشاد النفسي التربوي على أساس تقبل المرشد للمسترشد ككل، مهما كان سلوكه بدون شرط وبلا حدود.

7- عملية الإرشاد عملية مستمرة من الطفولة إلى الكهولة.
8- الدين ركن أساسي، فالتغيرات الدينية لكل من المرشد والمسترشد هامه وأساسية، لأنها تعتبر ضوابط للسلوك ومعايير مقدسة محدده له وتؤثر في العلاقات الإرشادية. (الطلحي، 1433هـ: 17).

أهداف الإرشاد النفسي:

يمكن تحديد أهداف الإرشاد النفسي التربوي فيما يلي:

1- مساعدة المسترشد على تحقيق ذاته.
2- تحقيق التوافق الشخصي والتربوي والمهني والاجتماعي للفرد:
أ- **التوافق الشخصي:** تحقيق السعادة مع النفس والرضا عنها وإشباع الحاجات الأولية الفطرية والعضوية والتوافق لمطالب النمو.
ب- **التوافق التربوي:** وذلك عن طريق مساعدة الفرد في اختيار أنسب المواد المدرسية والمناهج في ضوء قدرته وميوله حتى يحقق النجاح المدرسي.
ج- **التوافق المهني:** يتضمن اختيار المهنة المناسبة والاستعداد لها علميا وعمليا حتي يكون الفرد منجزا وكفؤا فيشعر بالرضا والنجاح.
د- **التوافق الاجتماعي**: ويتضمن السعادة مع الآخرين والالتزام بأخلاقيات المجتمع ومسايرة المعايير الاجتماعية وقواعد الضبط الاجتماعي وتقبل التغير الاجتماعي والتفاعل السليم والعمل لخير الجماعة.
3- تحقيق الصحة النفسية للفرد.
4- تحسين العملية التربوية عن طريق إثارة الدوافع للتعلم والاهتمام بالفروق الفردية وإلقاء الضوء على مشكلات التلميذ التعليمية ومحاولة حلها وتوجيه التلاميذ إلى الطرق السليمة في المذاكرة. (الطلحي، 1433هـ: 17، 18)

المرشد النفسي:

هو شخص يمتلك المعرفة والتدريب على مساعدة الأفراد في تحقيق توافقهم النفسي، ويتميز بالقدرة على كشف الذات والتلقائية والسرية والدقة والانفتاح والمرونة والالتزام بالعملية والموضوعية (شرفا، 2011: 59).

صفات المرشد النفسي: فالمرشد ينبغي أن يتصف بعدة خصائص أساسية ليمارس العمل الإرشادي، كما يحتاج بصفة دائمة أن يمحص نفسه من وقت لآخر ليطمئن إلى أن هذه الخصائص لا تزال قوية عنده وأن يبحث في تقويتها بصفة دائمة (شرفا، 2011: 61).

وقد حددت الجمعية الأمريكية للتربية والأشراف للمرشدين (AESC) الصفات الشخصية التي يجب أن تتمثل في المرشد وهي:

الإيمان بقدرة كل فرد على تغيير نفسه بنفسه، والإيمان بالقيم الإنسانية عند المسترشد، والقدرة على تقبل التغيير وكل جديد يحدث في العالم، يمتلك قدرة عقلية متفتحة، القدرة على فهم ذاته وفهم الآخرين، الأمانة والالتزام المهني والعلمي (شرفا، 2011: 62).

وهناك ثلاثة متغيرات يجب التحدث عن مدى توافرها لدى المرشد كونها مرتبطة بالأدوار والوظائف والمهارات التي يقوم بها المرشد هي:

أ- المتغير الأكاديمي: الذي يعد شرطاً أساسياً لمزاولة مهنة الإرشاد ويقوم على حصوله على درجة جامعية علمية معترف بها في الإرشاد النفسي.

ب- المتغير المهني: بمعني امتلاكه لقدرات تساعده في أداء وظائف المهنية، وما يرتبط بها من إجراءات ومتطلبات.

ج- متطلبات الشخصية: التي تجعل منه شخصاً متوافقاً نفسياً مما يمكنه من بناء علاقات مهنية فعالة مع المسترشدين. (شرفا، 2011: 62)

خصائص المرشد النفسي ومهاراته:

إن المرشد النفسي كصاحب مهنة لابد أن تتوافر في شخصيته صفات معينة تساعد على النجاح والاستمرار في الإرشاد والتوجيه وفي إقبال المسترشدين على طلب مساعدتهم وأهم هذه الخصائص هي:

الخصائص النفسية للمرشد:

1- الثقة بالآخرين وبقدراتهم على حل مشكلاتهم وإتاحة الفرصة أمامهم لتطوير إمكانياتهم إلى أقصى حد ممكن.
2- الاهتمام بالآخرين والرغبة في تقديم المساعدة لهم.
3- التقبل غير المشروط للمسترشد بصرف النظر عن سلوكه.
4- القدرة على فهم ذاته وفهم الآخرين.
5- ثقة المرشد بنفسه واحترامه لها وتحرره من القلق.
6- لا يفرض قيمه الخاصة على المسترشدين ويملك هوية خاصة به.
7- مثقف وواسع الاطلاع يعرف قدراته ودور محبوب ومرح صادق وأمين و يتعرف بنواحي القصور في عمله ويتقبلها ويحاول تجاوزها.
8- الثبات والاتزان الانفعالي وعدم التدهور والاندفاع في مواجهة المواقف الطارئة. (بن خده، 2015: 66، 67).

الخصائص الاجتماعية:

1- القدرة على إقامة علاقات اجتماعية جيدة مع الآخرين خاصة المسترشدين.
2- القدرة على القيادة وتوجيه الآخرين والتعاون معهم.
3- الفهم الصحيح لقيم المجتمع الذي ينتمي إليه المسترشد ومعاييره.
4- الشعور بمسؤولية اتجاه المجتمع الذي يعيش فيه.
5- حبه للعمل الخيري والتطوعي لمساعدة الآخرين.
6- القدرة على تكوين صدقات بسهولة والانسجام مع الآخرين.
7- ديمقراطية ويهتم بمظهره العام اللائق والمناسب. (بن خده، 2015: 67).

الخصائص المهنية:

1- الإخلاص في العمل وانجازه على أكمل وجه دون تقصير أو إهمال.
2- الالتزام بالأخلاقيات المهنية وأخلاقيات المجتمع ورقيه.
3- الموضوعية والحياد في الإرشاد.
4- المحافظة على أسرار المسترشد وعدم البوح بها.
5- الطموح المستمر من أجل التقدم والتجديد في مجال العمل.

6- أن يكون لطيفاً وحازماً في آن واحد مع قضايا الطلبة. (بن خده، 2015: 68).

المهارات الأساسية اللازمة في الإرشاد

علي المرشد الناجح أن يتقن عدداً من المهارات الأساسية اللازمة في الإرشاد ومن هذه المهارات نذكر:

1. **الانتباه:** ويعني اهتمام المرشد وانتباهه إلى السلوكيات اللفظية وغير لفظية، وتساعد هذه المهارة المرشد على التركيز على المسترشد بحيث تساعده على الكلام وتتبع هذه المهارة إدراكه لمستوي قبول المرشد أو رفضه له.
2. **الإصغاء:** هي الإدارة الرئيسة التي يستخدمها المرشد لفهم المسترشد، وهي الأساس الذي يبني عليه جميع المهارات ويهدف الإصغاء إلى فهم كل ما يفكر به المسترشد وما يشعر به نحو نفسه ونحو الآخرين ويمكن تحقيق هذه المهارة من خلال:
   - ✓ الإصغاء اللفظي.
   - ✓ الإصغاء غير اللفظي.
   - ✓ الإصغاء بعمق.
3. **إعادة صياغة العبارات:** إن استخدام المرشد النفسي لهذه المهارة تتيح للمسترشد سماع ما قاله من خلال المرشد، وذلك يشجعه إما على الاستمرار في الكلام أو مراجعة نفسه، ومن الأساليب المستخدمة في هذه المهارة هي:
   أ- إعادة عبارات المسترشد كما هي مع تغيير ضمير المتكلم إلى المخاطب.
   ب- إعادة النقاط الهامة من عبارات المسترشد.
4. **طرح الأسئلة:** تعتبر مهارة ضرورية للحصول على المعلومات اللازمة من المسترشد وعلي تشجيعه في التعبير على نفسه حيث تعتبر هذه المهارة محور المقابلة الإرشادية.
5. **الاستجابة لمشاعر المسترشد وأحاسيسه:** هذه المهارة تعكس السلوكيات الغير لفظية للمسترشد وما يدور بداخلة من مشاعر وأحاسيس وانفعالات حيث تعتبر مؤشر صادق على حالة المسترشد.
6. **مهارة التخليص:** تستخدم هذه المهارة في اكتشاف مشكلة جديدة وعلي الانتقال من موضوع إلى آخر ويهدف التخليص إلى أن المرشد كان مصغيا له أثناء حديثه وإلي تجميع الأفكار والمشاعر التي عبر عنها المسترشد بطريقة تساعد على رؤية الصورة الكلية بوضوح وتستخدم كذلك بهدف إنهاء النقاش في موضوع محدد ويستخدم التخليص في:
   أ- بداية الجلسة.
   ب- أثناء الجلسات الإرشادية ذات المواضيع المشتتة. (بن خده، 2015: 68-70).

الاحتياجات التدريبية: تعرف الاحتياجات التدريبية بما يحتاجه الأفراد لتنمية شخصياتهم من حيث المعارف والمهارات الإدارية والفكرية والسلوكية والفنية (العزاوي، 2006: 93).

تحديد الاحتياجات التدريبية:

يستند مفهوم تحديد الاحتياجات التدريبية إلى الفجوة بين مستوي الأداء الحالي ومستوي الأداء المستهدف للفرد مما يعني أنه حتى نتمكن من تحديد الاحتياجات التدريبية للفرد لابد من معرفة مستوي أدائه الحالي وتحديد مستوي الأداء المطلوب من الفرد وفي المواقف المختلفة والتي ترغب بتحديد الاحتياجات التدريبية فيها نأخذ بعين الاعتبار فجوة الأداء المشار إليهما أعلاه وكذلك مدى توغر الفرص والإمكانات التي تساعد الفرد على تطوير أدائه

والانتقال من المستوي الراهن والذي لا يخلو من الضعف أو القصور إلى مستوي الأداء المفضل (الطراونة، 2011: 11).

أهمية تحديد لاحتياجات التدريبية:

إن عملية تحديد الاحتياجات التدريبية عملية مهمة وحاسمة لفاعلية البرامج التدريبية، وذلك للأسباب التالية:

- إن تحديد الاحتياجات التدريبية هو الأساس لكل عناصر العملية التدريبية وأهمها عملية تحديد الاحتياجات التدريبية، وتصميم محتوي البرنامج التدريبي ونشاطاته، وتقييم البرنامج التدريبي.
- ان تحديد الاحتياجات التدريبية يعد مؤشراً يوجه التدريب توجيها صحيحاً في تلك العمليات الفرعية.
- يساعد تحديد الاحتياجات التدريبية في التركيز على الأداء الحسن، والهدف الأساسي من التدريب.
- يوضح تحديد الاحتياجات التدريبية الأفراد المطلوب تدريبهم، ونوع التدريب المطلوب، والنتائج المتوقعة منهم.
- في غياب تحديد الاحتياجات التدريبية أو تحديدها بشكل غير دقيق، إضاعة الجهد والوقت والمال (رضا، 2013: 40، 41).

ثانياً- الدراسات السابقة:

أ- دراسات تناولت الإرشاد النفسي:

- دراسة رضوان في (1998) هدفت هذه الدراسة إلى معرفة المشكلات والصعوبات التي تواجه المرشد التربوي في المدارس الحكومية في الضفة الغربية في عهد السلطة الوطنية، ومعرفة ما إذا كانت المشكلات كمتغير تابع يتأثر بالمتغيرات المستقلة مثل الجنس، والخبرة في الإرشاد والمؤهل العلمي، والموقع السكني. تم تطوير مقياس لقياس درجة صعوبة هذه المشكلات عند المرشدين، حيث يشمل المقياس خمسة مستويات مرتبة تصاعدياً من الأقل إلى الأكثر. وقد تمت دراسة المجتمع الكلي بسبب نشوء البرنامج وصغر حجم المجتمع البالغ عدد أفراده، (200) مرشد ومرشد موزعين على جميع مديريات الضفة الغربية، وكذلك لأنه لم تجر دراسات على هذا النمط في مدارسنا وجامعتنا، كما تعتبر هذه الدراسة أيضاً بالنسبة للبرنامج بداية التجربة. وأظهرت نتائج الدراسة أن: مجال الاتجاهات نحو العملية الإرشادية احتل الترتيب الأول من حيث درجة الصعوبة. واحتل مجال ظروف العمل الترتيب الثاني من حيث درجة الصعوبة. واحتل مجال المشكلات الفنية الترتيب الثالث من حيث درجة الصعوبة. واحتل مجال الإعداد والتدريب المهني الترتيب الرابع من حيث درجة الصعوبة. واحتل مجال المشكلات الطلابية الترتيب الخامس من حيث درجة الصعوبة. واحتل مجال الظروف الشخصية والمعيشية الترتيب السادس في درجة الصعوبة.
- دراسة الفريحات (2016) هدفت الدراسة التعرف على مؤشرات نجاح عمل المرشد التربوي من وجهة نظر المرشدين أنفسهم، وللتحقق من وجود فروق دالة إحصائياً على مؤشرات نجاح عمله تعزي لمتغيرات: الجنس، المؤهل العلمي، والخبرة، ونوع المدرسة، وتكونت عينة الدراسة من (71)مرشداً ومرشدة، تم اختيارهم من المدارس الحكومية في محافظة عجلون، في شمال الأردن للعام الدراسي2015-2016م، وقام الباحث بتطوير مقياس "مؤشرات نجاح عمل المرشد التربوي". وتوصلت الدراسة إلى أن مؤشرات نجاح عمل المرشد التربوي، من وجهة نظر المرشدين، تبعاً لمتغير الجنس لصالح المدارس الثانوية. وأظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة

إحصائية في مستوي مؤشرات نجاح عمل المرشد التربوي، من وجهة نظر المرشدين، تبعاً لمتغيري المؤهل العلمي وسنوات الخبرة (الفريحات، 2017).

1.3 الدراسات التي تناولت الاحتياجات التدريبية:

- دراسة العمري (2004) هدفت الدراسة إلى الكشف عن الاحتياجات التدريبية المهنية للمرشدين الطلابيين بمدارس التربية والتعليم بمنطقة المدينة المنورة وذلك من خلال وجهة نظر عينة من المرشدين الطلابيين في المدارس الحكومية بمنطقة المدينة المنورة التي بلغة (144) مرشداً طلابياً ولتحقيق هدف الدراسة، تم بناء الاستبيان حيث تكون صورته النهائية من ستة مجالات وستة أبعاد. وأظهرت النتائج أن المرشدين الطلابيين بحاجة (مهم جداً) على بعض الاحتياجات، وأن المرشدين الطلابيين بحاجة إلى التدريب، كما أظهرت النتائج على وجود فروق ذات دلاله إحصائية على مجالات الأداء باختلاف المؤهل الدراسي لصالح المؤهل الجامعي، كما أظهرت على عدم وجود فروق ذات دلاله إحصائية على مجالات الأداء باختلاف المرحلة الدراسية، والخبرة والتخصص.
- دراسة العمران (2013) هدفت الدراسة إلى التعرف على الاحتياجات التدريبية لمشرفي التوجيه و الإرشاد النفسيين بالمملكة العربية السعودية في مجال المعارف ومجال المهارات ومجال الاتجاهات، تكون مجتمع الدراسة من جميع مشرفي التوجيه والإرشاد النفسي بالمملكة (382) العربية السعودية الذين يعملون في وزارة التربية والتعليم وإدارات التعليم التابعة للوزارة وعددهم مشرفاً، ونظراً لأن عدد أفراد المجتمع محدود فقد اختار الباحث أن يطبقها على جميع أفراد المجتمع، وقد توصلت الدراسة إلى أن هناك موافقة بين أفراد الدراسة على الاحتياجات التدريبية لمشرفي التوجيه والإرشاد والمتعلقة بالجانب المعرفي، وهناك موافقة بين افراد الدراسة على الاحتياجات التدريبية لمشرفي التوجيه والإرشاد والمتعلقة بالجانب المهارى، كما أن هناك موافقة بين أفراد الدراسة على الاحتياجات التدريبية لمشرفي التوجيه والإرشاد والمتعلقة بالاتجاهات
- دراسة النصار ومصطفي (2015) هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على الاحتياجات التدريبية للمرشدين النفسيين في محافظة عنيزة، والتعرف على الفروق بين المرشدين النفسيين في الاحتياجات التدريبية وفقاً لمتغير التخصص، وعدد سنوات الخبرة في الإرشاد، وتكونت عينة الدراسة من (66) مرشداً، واستخدم الباحث مقياس الاحتياجات التدريبية، وأظهرت نتائج الدراسة الأساسية بين المرشدين نظراً لاختلاف التخصص وعدد سنوات الخبرة، وعدم وجود فروق في الاحتياجات التدريبية المساندة بين المرشدين نظراً لاختلاف التخصص وعدد سنوات الخبرة، و وجود فروق بين المرشدين في الاحتياجات التدريبية بشكل عام.

3- منهجية الدراسة وإجراءاتها

منهجية الدراسة: بما أن الدراسة الحالية تهدف إلى تحديد الاحتياجات التدريبية للمدرشدين النفسيين فقد تم استخدام المنهج الوصفي، باعتباره واحد من المناهج الواسعة الاستخدام في الدراسات التربوية.

مجتمع الدراسة: يقصد بمجتمع الدراسة مجموعة الأفراد أو الوحدات التي يعنيها أمر دراسة معينة (التير، 1956: 89)

حيث تكون مجتمع الدراسة من (63 مرشد ومرشدة) القائمين بدور المرشد النفسي بمدارس بنغازي للتعرف على احتياجاتهم التدريبية.

أدوات الدراسة: بما أن الدراسة الحالية تهدف إلى تحديد الاحتياجات التدريبية للمرشدين النفسيين في مدارس التعليم الثانوي بمدينة بنغازي، فأذن الحاجة تدعو إلى استخدام أداة لتحقيق أهدافها، لذلك استخدمت الاستبانة بوصفها الأداء المناسبة لجمع البيانات المتعلقة بموضوع الدراسة، حيث تم بناء استبانة تحقق أهداف الدراسة وذلك من خلال ما تيسر لباحثة من دراسة سابقة حول تحديد الاحتياجات التدريبية للمرشدين النفسيين كدراسة (العمري، 2004).

صدق الأداة

ولغرض التحقق من صدق أداة الدراسة في تحديد الاحتياجات التدريبية للمرشدين النفسيين في مدارس التعليم الثانوي فقد اعتمدت على الصدق الظاهر في التأكد من صدق الأداة بعرضها على مجموعة من المحكمون* وفي ضوء الملاحظات التي قدمها المحكمون تم إجراء التعديلات الآتية:

حذف (24) فقرة وتم تعديل (8) فقرة وإضافة (1) فقرة جديدة في مجال وسائل التوجيه والإرشاد وطرقة وفنياته:

وقد تم التأكد من الصدق الظاهري للاستبانة باستخدام معامل الاتفاق "معادلة (سكوت) بين استجابات المحكمين الموافقين وغير الموافقين لكل فقرة، وبلغت قيمة معامل الاتفاق لكل فقرة ما بين (82 – 100%) وبذلك عدت الاستبانة صادقة.

ثبات الأداة:

يعد الثبات من الصفات الواجب توافرها في الأداة وذلك لكي يمكن التوصل إلى نفس النتائج إذا لم تتغير حقيقة الصفة المراد معرفتها كلما أعيدت عملية تطبيقها، وكلما تعدد الأفراد الذين يستعملونها (التير، 1986: 72)

وقد اعتمدت الباحثة على طريقة إعادة الاختبار على عينة مؤلفة من عشرة مرشدين من ضمن أفراد مجتمع الدراسة والبالغ عددهم (10) مرشداً، إذا طبقت الأداة عليهم وأعيد تطبيقها على نفس العينة مره ثانية بعد مرور أسبوعين على التطبيق الاول وتعد هذه الفترة مناسبة لإعادة الاختبار.

وباستخدام معامل ارتباط بيرسون بين درجة التطبيقين الأول والثاني وجد أن معامل الثبات للأداة بشكل عام (90%)، ويعد هذا المعامل دليل كاف على تمتع الأداة بدرجة ثبات عالية إذاً يعد صالح للتطبيق.

الوسائل الإحصائية:

1- للإجابة على السؤال الأول من أسئلة الدراسة تم استخدام معادلة فيشر وذلك لحساب حدة الفقرة " الوسط المرجح " والانحرافات المعيارية لمعرفة أهم الاحتياجات التدريبية المرشدين النفسيين بمدينة بنغازي، حيث تم احتسابه لكل فقرة من فقرات الاستبانة، وذلك حسب المجالات التي تنتمي إليها، كأساس للحكم على درجة الحاجات التدريبية و أولوياتها بالنسبة للمرشدين النفسيين.
2- للإجابة على السؤال الثاني والثالث والرابع من أسئلة الدراسة تم استخدام المتوسط الحسابي والانحراف المعياري و تحليل التباين لمعرفة الفروق في الاحتياجات التدريبية للمرشدين النفسيين تبعا لمتغير النوع، والمؤهل العلمي، وسنوات الخدمة.

4- عرض النتائج ومناقشتها:

- **نتائج السؤال الأول؛ ونصه: ما أهم الاحتياجات التدريبية للمرشدين النفسيين في مدارس التعليم الثانوي بمدينة بنغازي من وجهة نظرهم؟**

وللإجابة على هذا السؤال ولمعرفة الاحتياجات التدريبية للمرشدين النفسيين بمدارس التعليم الثانوي بمدينة بنغازي تم استخدام معادلة فيشر وذلك لحساب حدة الفقرة (الوسط المرجح) حيث تم احتسابه لكل فقرة من فقرات الاستبانة وذلك حسب مجالات التي تنتمي إليها فكانت النتائج كما يلي:

1- مجال التخطيط:

الجدول (8) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات العينة على الاحتياجات التدريبية للمرشدين النفسيين بمجال التخطيط مرتبة تنازليا حسب المتوسط

رقم الفقرة	محتوى الفقرة	الوسط الحسابي	انحراف المعياري	ترتيب الفقرة
1	التدريب على التخطيط في استخدام أساليب تحقيق أهداف التوجيه والإرشاد النفسي في المدرسة.	4.2576	0.80976	1
10	التدرب على التخطيط لمتابعة المشكلات التي تعترض عملية التوجيه والإرشاد بالمدرسة والعمل على إزالتها.	4.2273	0.85567	2
4	التدرب على تخطيط برامج وخدمات التوجيه ولإرشاد في المدرسة.	4.1212	0.92012	3
8	التدرب على التخطيط لتوثيق علاقة المدرسة بالبيت والمجتمع المحيط.	4.1061	0.96283	4
3	التدرب على كيفية وضع الخطط السنوية لبرامج التوجيه والإرشاد مع بداية كل عام دراسي.	4.0455	1.12908	5
5	التدرب على تنفيذ برامج وخدمات التوجيه ولإرشاد في المدرسة.	4.0303	1.05203	6
9	التدرب على التخطيط لتفعيل مهام لجان ومجالس التوجيه والإرشاد.	3.9394	0.89234	7
7	التدرب على التخطيط لتطبيق استراتيجيات التوجيه والإرشاد.	3.9242	0.62573	8
11	التدرب على تصميم البحوث والدراسات وإجراءها في مجال التوجيه ولإرشاد.	3.8333	0.96573	9
2	التدرب على تنظيم وإدارة أعمال التوجيه والإرشاد داخل المدرسة.	3.8333	1.11746	9
12	التدرب على التخطيط للاستفادة من علاقة التوجيه والإرشاد بالعلوم الأخرى.	3.7424	0.88249	10
6	التدرب على تخطيط الأسبوع التمهيدي في المراحل الثلاثة وتنظيمه وتنفيذه.	3.5758	1.17749	11

*يتضح من الجدول السابق أن قيم الأوساط المرجحة لتقديرات المرشدين النفسيين لاحتياجاتهم التدريبية في مجال التخطيط، كانت مرتفعة، حيث تراوحت القيم بين (4.2576- 3.5758) وبتالي فهي بحاجة كبيرة وبذلك ستتحول هذه الفقرات إلى قائمة احتياجات تدريبية، نلاحظ أن النتيجة تدل على أهمية التخطيط بالنسبة للمرشدين النفسيين في مجال عملهم حيث يتضح أن جميع الفقرات هذا المجال جاءت بدرجة (حاجة كبيرة جداً) وهذا يدل على أن المرشدين النفسيين يرون بأن مجال التخطيط في الميدان التربوي له أهمية كبيرة ويشير إلى ضرورة التدريب على كيفية إعداد الخطة سواء أسبوعية أو شهرية أو فصلية وتشمل جميع جوانب العملية الإرشادية، وهذه النتيجة تتفق مع ما توصلت إليها دراسة (العمري، 2004).

2- مجال التطور والنمو الإنساني والتربوي:

الجدول (9) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات العينة على الاحتياجات التدريبية للمرشدين النفسيين بمجال التطور والنمو الإنساني والتربوي مرتبة تنازليا

رقم الفقرة	محتوي الفقرة	الوسط الحسابي	انحراف المعياري	ترتيب الفقرات
5	التدرب على حل مشكلات السلوكية الشائعة لدي الطلاب في مراحل التعلم العام (اكتشافها-تشخيصها-علاجها).	4.3030	0.99181	1
6	التدرب على مفاهيم الصحة النفسية المدرسية ودور المرشد النفسي في ضوئها.	4.2727	0.93719	2
9	التدرب على تعديل السلوك (استراتيجياته-أساليبه وخطواته-نظرياته).	4.2727	0.88657	2
7	التدرب على قياس انفعالات الطلاب ومعرفة (مظاهرها- أسبابها- طرق توجيهها).	4.2424	0.80500	3
1	التدرب على معرفة خصائص نمو النفس الإنسانية في مناهج الدين الإسلامي ودور المرشد في ضوئها.	4.2121	0.95297	4
2	التدرب على فهم خصائص النمو لدي المراهقين واحتياجاتهم التربوية والنفسية والاجتماعية	4.1364	0.92631	5
8	التدرب على اكتشاف المشكلات النفسية المدرسية (اكتشافها-تشخيصها-علاجها).	4.1212	0.95297	6
4	التدرب على مبادئ الفروق الفردية في المجال التربوي والتعليمي.	4.1061	0.99427	7
3	التدرب على أساسيات نظريات التعلم وتطبيقاتها التربوية في ضوء مراحل النمو المختلفة للطلاب.	4.0303	0.80326	8
10	لتدرب على بالبحوث المتعلقة بخصائص النمو الإنساني والتربوي.	3.6364	1.09033	9

*يتضح من الجدول السابق أن قيم الأوساط المرجحة لتقديرات المرشدين النفسيين لاحتياجاتهم التدريبية في مجال التطور والنمو الإنساني والتربوي، كانت مرتفعة، وهذا ما يتفق مع ما توصل إليه (العمري، 2004) من نتائج حيث تراوحت القيم بين (4.3030- 3.6364) وبتالي فهي بحاجة كبيرة وبذلك ستتحول هذه الفقرات إلى قائمة احتياجات تدريبية، لمساعدة المرشد النفسي على تقديم جميع الخدمات الإرشادية بجميع فئاتها (الإنمائية والوقائية والعلاجية) مما يساعد على نمو الطلاب النمو السليم من جميع النواحي، كما أنه يساعد المرشد النفسي على التعرف على حاجات الطلاب ومطالب نموهم في ضوء خصائص النمو لديهم والعمل على تلبيتها.

3- مجال وسائل التوجيه والإرشاد وطرقة وفنياته:

الجدول (10) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات العينة على الاحتياجات التدريبية للمرشدين النفسيين بمجال وسائل التوجيه والإرشاد وطرقة وفنياته مرتبة تنازليا

رقم الفقرة	محتوي الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيب الفقرات
13	التدرب على الإرشاد الأسري وفنياته.	4.3788	0.71823	1
15	التدرب على كيفية تطبيق الإرشاد والتوجيه المهني في المدارس.	4.3030	0.85880	2
12	التدرب على فنيات العلاج النفسي في ضوء الكتاب والسنة النبوية المطهرة.	4.2273	0.83750	3
11	التدرب على أساليب التعامل مع المشكلات المدرسية الشائعة في مراحل التعليم العام.	4.1667	0.92126	4
10	التدرب على فنيات ومهارات اكتشاف الفئات الخاصة وطرق التعامل معها.	4.1061	0.99427	5
14	التدرب على فنيات وأساليب استخدام الاختبارات النفسية والشخصية في مجال	4.0606	1.00581	6

رقم الفقرة	محتوى الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيب الفقرات
	التوجيه والإرشاد			
5	التدرب على تطبيق نظريات الإرشاد داخل المدرسة.	4.0303	1.00720	7
9	التدرب على فنيات كتابة التقارير	3.9242	1.26868	8
4	التدرب على الإرشاد عن طريق اللعب للأطفال.	3.9091	1.18617	9
7	التدرب على استراتيجيات دراسة الحالة وتطبيقها.	3.8788	1.05997	10
6	التدرب على ممارسة برامج الإرشاد وخدماته من خلال النشاط المدرسي.	3.8485	1.20566	11
1	التدرب على الإرشاد المباشر وغير مباشر.	3.6818	1.09768	12
2	التدرب على أساليب الإرشاد الفردي وفنياته.	3.6212	1.14711	13
8	التدرب على فنيات كيفية تصميم البرامج الإرشادي في المدارس.	3.5455	1.24260	14
3	التدرب على الإرشاد الجمعي وفنياته.	3.2576	1.48127	15

*يتضح من الجدول السابق أن قيم الأوساط المرجحة لتقديرات المرشدين النفسيين لاحتياجاتهم التدريبية في مجال وسائل التوجيه والإرشاد وطرقة وفنياته، كانت مرتفعة، حيث تراوحت القيم بين (4.3788- 3.2576) وبتالي فهي بحاجة كبيرة وبذلك ستتحول هذه الفقرات إلى قائمة احتياجات تدريبية، لأهمية مجال وسائل التوجيه والإرشاد وطرقه وفنياته للمرشد النفسي، فالمرشد النفسي بحاجة أن يكون لدية القدرة المهنية في استخدام جميع وسائل وطرق وفنيات الإرشاد عند تنفيذ برامج التوجيه والإرشاد في المدرسة فالمرشد النفسي لابد أن تكون لدية القدرة على اختيار طرق التوجيه والإرشاد والقدرة على استخدامها بكل كفاءة واقتدار وتحتم عليه القواعد الأخلاقية ألا يستخدم طريقة لا يجيدها، وقد اتفقت معظم الدراسات السابقة على أهمية معظم هذه الاحتياجات قبل وأثناء العمل الإرشادي ومنها دراسة (العمري، 2004) ودراسة (القاضي، 2016) ودراسة النصار (2015).

4- ميادين التوجيه والإرشاد وخدماته:

الجدول (11) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات العينة على الاحتياجات التدريبية للمرشدين النفسيين بمجال ميادين التوجيه والإرشاد وخدماته مرتبة تنازليا

رقم الفقرة	محتوى الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيب الفقرة
4	التدرب في مجال التوجيه والإرشاد التعليمي والمهني (مفاهيمه-أهدافه-أساليبه-تطبيقاته).	4.0758	0.93333	1
3	التدرب في مجال التوجيه والإرشاد الوقائي (مفاهيمه-أهدافه-أساليبه).	4.0152	0.90286	2
2	التدرب في مجال التوجيه والإرشاد الاجتماعي (مفاهيمه-أهدافه-أساليه-تطبيقاته).	3.9394	0.97474	3
1	التدرب في مجال التوجيه والإرشاد الديني والأخلاقي (مفاهيمه-أهدافه-أساليبه-تطبيقاته).	3.9394	0.95883	3
5	التدرب في مجال التوجيه والإرشاد الأسري (مفاهيمه-أهدافه-أساليبه-تطبيقاته).	3.3030	1.40296	4

*يتضح من الجدول السابق أن قيم الأوساط المرجحة لتقديرات المرشدين النفسيين لاحتياجاتهم التدريبية في مجال ميادين التوجيه والإرشاد وخدماته، كانت مرتفعة، حيث تراوحت القيم بين (4.0758- 3.3030) وبتالي فهي بحاجة كبيرة وبذلك ستتحول هذه الفقرات إلى قائمة احتياجات تدريبية، وذلك لأهميتها في مجال التربية والتعليم

حيث أنها تحقق أهداف التوجيه والإرشاد في مدارس التربية والتعليم، هذه النتيجة اتفقت ما توصل اليه (العمري، 2004).

5- مجال التدريب الميداني والعملي:

الجدول (12) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات العينة على الاحتياجات التدريبية للمرشدين النفسيين بمجال التدريب الميداني والعملي مرتبة تنازليا

رقم الفقرة	محتوى الفقرة	متوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيب الفقرة
2	التدرب على تطبيقات أساليب وطرق التوجيه والإرشاد (تدريب معلمي مصغره)	4.2424	0.89547	1
8	التدرب على القياس النفسي وتطبيقاته وتحليل نتائجه (تدريب معلمي)	4.2424	0.84235	1
6	التدرب على دراسة نتائج الطلاب الدراسية إحصائيا وتحليلها وتفسرها.	4.1515	0.89859	2
7	التدرب على مهارات حل المشكلات الطلابية.	4.0152	1.03020	3
9	التدرب على تشخيص الاضطرابات السلوكية وعلاجها (تدريب معملي).	4.0152	1.01515	3
11	تدريب عملي على الإرشاد النفسي في بعض المراكز والمستشفيات.	3.9091	1.14660	4
5	التدرب على برامج تدريبية في الإرشاد في مجال البرمجة اللغوية العصبية.	3.8939	1.09725	5
12	التدرب على تطبيقات لنماذج أساليب التعامل مع فئات العمرية المختلفة.	3.8788	1.05997	6
10	التدرب على نماذج لفنيات جلسات الملاحظة والتقويم في مجال الإرشاد.	3.8788	1.33030	6
3	التدرب على استخدام التكنولوجيا في أعمال وبرامج التوجيه والإرشاد بالمدرسة.	3.8485	0.96464	7
4	التدرب على تطبيقات عملية للمقابلة الإرشادية.	3.8182	1.13557	8
1	التدرب على الإسعافات الأولية.	3.3030	1.26454	9

*يتضح من الجدول السابق أن قيم الأوساط المرجحة لتقديرات المرشدين النفسيين لاحتياجاتهم التدريبية في مجال التدريب الميداني والعملي، كانت مرتفعة، حيث تراوحت القيم بين (4.2424- 3.3030) وبتالي فهي بحاجة كبيرة وبذلك ستتحول هذه الفقرات إلى قائمة احتياجات تدريبية، وذلك لقلة الابتعاث الداخلي والخارجي للحصول على الدورات وهذا انعكس على استجابة المرشدين النفسيين أفراد العينة، كما ان هذه النتيجة اتفقت مع دراسة (العمري، 2004).

6- مجال الكفايات الشخصية:

الجدول رقم (13) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات العينة على الاحتياجات التدريبية للمرشدين النفسيين بمجال الكفايات الشخصية مرتبة تنازليا

رقم الفقرة	محتوى الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيب الفقرة
1	التدرب على تقبل النقد البناء.	4.1818	0.87546	1
5	التدرب على تنمية مهارة إدارة الوقت.	4.1515	1.02646	2
4	التدرب على كيفية تنمية مهارات اتخاذ القرار بشكل سليم.	4.0758	0.91669	3
8	التدرب على تنمية مفاهيم العلاقات الإرشادية الداخلية مع الذات.	4.0606	0.97474	4
3	التدرب على تطوير مهارات التحكم الذاتي.	4.0455	0.90182	5

رقم الفقرة	محتوى الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيب الفقرة
2	التدرب على كيفية تنمية المهارة الذاتية لمواجهة الضغوط المختلفة في بيئة العمل الإرشادي.	3.9545	0.83079	6
6	التدرب على تنمية مهارات الاتصال (إدارة الندوات والمحاضرات-التوضيح والإقناع-طرح الأفكار التربوية البناءة).	3.9545	0.96760	7
9	التدرب على كيفية تطوير المهارات الإرشادية للمرشد النفسي.	3.9091	1.10871	7
7	التدرب على تنمية مفاهيم العلاقات الإرشادية الإنسانية مع الآخرين.	3.8788	1.13022	8

*يتضح من الجدول السابق أن قيم الأوساط المرجحة لتقديرات المرشدين النفسيين لاحتياجاتهم التدريبية في مجال الكفايات الشخصية، كانت مرتفعة، حيث تراوحت القيم بين (4.1818- 1.13022) وبتالي فهي بحاجة كبيرة وبذلك ستتحول هذه الفقرات إلى قائمة احتياجات تدريبية، نظراً إلى مفهوم هذا الاحتياج نجد أنه يؤكد على أن يمتلك المرشد النفسي القدرة على مواجهة الضغوط التي تواجهه أثناء تأديته لعمله فلا شك أن المرشد النفسي يواجه أثناء عمله الكثير من الضغوط مثل (عدم تفهم المجتمع المدرسي لطبيعة عمله، تكليفه بأعمال لا تتعلق بطبيعة عمله، عدم توفر الإمكانيات اللازمة للعملية الإرشادية، قلقة التدريب) والكثير من الضغوط الأخرى فلا بد أن يمتلك المرشد قدرة ذاتية على مواجهة تلك الضغوط وتحملها والعمل على مواجهتها ولا يتم ذلك إلا عن طريق التدريب، تتفق هذه النتيجة مع ما توصل إليه دراسة (العمري، 2004).

- **إجابة السؤال الثاني ونصه: هل هناك فروق في الاحتياجات التدريبية للمرشدين النفسيين في مدارس التعليم الثانوي بمدينة بنغازي تبعاً لمتغير النوع؟**

وللإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري لمعرفة الفروق في الاحتياجات التدريبية للمرشدين النفسيين بمدارس التعليم الثانوي بمدينة بنغازي تبعاً لمتغير النوع بين ذكور و إناث كما هو موضح في الجدول رقم (14):

جدول (14) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمعرفة الفروق في الاحتياجات التدريبية تبعاً لمتغير النوع:

النوع	عدد أفراد المجتمع	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمةT	مستوى الدلالة
ذكور	2	4.3333	0.87547	0.588	0>569
إناث	64	3.9665	0.58910	0.859-	

*دال عند مستوى الدلالة =0.05

يشير الجدول (14) ان متوسط الذكور بلغ (4.3333) بانحراف معياري قدرة (0.87547) بينما يبلغ متوسط الإناث (3.9665) بانحراف معياري وقدرة (0.58910).

0.569 ≤ أكبر من 0.05 معني ذلك أنه دال إي توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الاحتياجات التدريبية لدي المرشدين النفسيين تبعاً لمتغير النوع (الجنس) لصالح الذكور لان المتوسط الحسابي للذكور (4.33) أكبر من المتوسط الحسابي للإناث (3.96)

- **إجابة السؤال الثالث؛ ونصه: هل هناك فروق في الاحتياجات التدريبية للمرشدين النفسيين في مدارس التعليم الثانوي بمدينة بنغازي تبعاً لمتغير المؤهل العلمي؟**

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري لمعرفة الفروق في الاحتياجات التدريبية للمرشدين النفسيين بمدارس التعليم الثانوي بمدينة بنغازي تبعاً لمتغير المؤهل العلمي بين ذكور إناث كما هو موضح في الجدول رقم (15):

الجدول (15) تحليل التباين لإيجاد الفروق تبعاً لمتغير المؤهل العلمي:

المؤهل العلمي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
عالي	20	4.1254	0.46214
خاص	2	4.1111	0.71833
جامعي	42	3.9033	0.86424
أخرى	2	3.9286	0.64127
المجموع	66	3.9776	0.59344

*من الجدول يتضح أن قيمة المتوسط الحسابي المرشدين النفسيين ذوي المؤهل (دبلوم عالي) بلغ (4.1254) بانحراف معياري قدرة (0.46214) بينما بلغ المتوسط الحسابي للمرشدين النفسيين ذوي مؤهل (دبلوم خاص) بلغ (4.1111) بانحراف معياري (0.71833) وبلغ المتوسط الحسابي للمرشدين النفسيين ذوى مؤهل (جامعي) بلغ (3.9286) بانحراف معياري (0.86424) وبلغ متوسط المؤهلات أخري (3.9286).

الجدول (16) تحليل التباين الأحادي لا استجابات افراد عينة الدراسة تبعاً لمتغير المؤهل العلمي:

المؤهل العلمي	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	Fقيمة	مستوي الدلالة
بين المجموعات	710	3	237	0.661	0.579
داخل المجموعات	22.181	62	358		
المجموع	22.891	65			

*دال عند مستوي الدلالة = 0.05/ 0.579 أكبر من ≤ 0.05 ومعني ذلك توجد فروق ذات دلاله إحصائية

- **إجابة السؤال الرابع: ونصه:" هل هناك فروق في الاحتياجات التدريبية للمرشدين النفسيين في مدارس التعليم الثانوي بمدينة بنغازي تبعاً لمتغير سنوات الخدمة؟**

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري لمعرفة الفروق في الاحتياجات التدريبية للمرشدين النفسيين بمدارس التعليم الثانوي بمدينة بنغازي تبعاً لمتغير سنوات الخدمة بين ذكور إناث كما هو موضح في الجدول رقم (17):

الجدول رقم (17) تحليل التباين لإيجاد الفروق تبعاً لمتغير سنوات الخدمة:

مدة الخدمة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
11- 15	23	4.1753	0.46432
0 - 5	15	3.9471	0.51412
6 - 10	28	3.8316	0.69223
المجموع	66	3.9776	0.59344

*من الجدول يتضح أن قيمة المتوسط الحسابي المرشدين النفسيين ذوي مدة الخدمة (11-15) بلغ (4.1753) بانحراف معياري قدرة (0.46432) بينما بلغ المتوسط الحسابي للمرشدين النفسيين ذوي مدة الخدمة (5-0) بلغ (0.3.9471) بانحراف معياري (0.51412) وبلغ المتوسط الحسابي للمرشدين النفسيين ذوى مدة خدمة من (6-10) بلغ (3.8316) بانحراف معياري (0.69223)

الجدول (18) تحليل التباين الأحادي لا استجابات افراد عينة الدراسة تبعاً لمتغير سنوات الخدمة:

سنوات الخبرة	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	Fقيمة	مستوي دلالة
بين المجموعات	1.509	2	755	2.224	0.117
داخل المجموعات	21.381	63	339		
المجموع	22.891	65	1094		

*دال عند مستوي دلاله = 0.05 (0.117 أكبر من ≤ 0.05) معني ذلك انه توجد فروق ذات دلاله إحصائية من الاحتياجات التدريبية لدي المرشدين النفسيين تعزي لمتغير مدة الخدمة لصالح المرشدين النفسيين الذين تتراوح مدة خدمتهم من (11 إلى 15 سنة فما فوق)حيث بلغ متوسطهم الحسابي (4.17).

مناقشة النتائج:

في ضوء نتائج البحث يمكن استنتاج:

أ- ساعد مدخل تحديد الاحتياجات التدريبية استناداً لمهام المرشد النفسي الفعلية على اختصار الوقت والجهد في التدريب، حيث أظهرت نتائج الإجابة على هذا السؤال أن المرشدين النفسيين يرون أنهم بحاجه كبيرة جدا إلى التدريب على جميع المجالات الخاصة بالدراسة ومن أهمها:

1. المجال الثالث (وسائل توجيه والإرشاد وطريقه وفنياته)1.
2. المجال الثاني (تطوير ونمو الإنساني وتربوي)2.
3. المجال الأول (التخطيط)3.
4. المجال الخامس (تدرب ميداني وعملي)4.

بينما جاء المجال الرابع من مجالات الدراسة وهو مجال ميادين توجيه والإرشاد وخدماته في الترتيب الأخير بدرجه (مهم)

ب- أظهرت نتائج الإجابة على هذا السؤال أن المرشدين النفسيين يرون أنهم بحاجه للتدريب على (11) من الاحتياجات التدريب في مجال التخطيط (مهم جدا) من أهمها:

1. التدريب على التخطيط في استخدام أساليب تحقيق أهداف التوجيه والإرشاد النفسي في المدرسة1
2. التدريب على التخطيط لمتابعه المشكلات التي تعترض عمليه التوجيه والإرشاد بالمدرسة والعمل على إزالتها.
3. التدريب على تخطيط برامج وخدمات التوجيه والإرشاد في المدرسة.3.

وجاءت بقيه الاحتياجات التدريبية في مجال (التخطيط) بدرجه (مهمه) ومن أهمها:

1. التدريب على التنظيم وإدارة أعمال التوجيه والإرشاد داخل المدرسة.
2. التدريب على التخطيط للاستفادة من علاقة التوجيه والإرشاد بالعلوم الآخرى.
3. التدريب على تخطيط الأسبوع التمهيدي في المراحل الثلاثة وتنظيمه وتنفيذه.

ج- أظهرت نتائج الإجابة على هذا السؤال أن المرشدين النفسيين يرون أنهم بحاجه للتدريب على (9) احتياجات التدريبية في مجال تطوير و النمو الإنساني والتربوي بدرجه (مهمه جدا) من أهمها:

1. التدريب على حل مشكلات السلوكية الشائعة لدي الطلاب في مراحل التعليم العام.1.
2. التدريب على مفاهيم الصحة النفسية والمدرسة ودور المرشد النفسي في ضوئها.2.
3. التدريب على قياس انفعالات الطلاب ومعرفه (مظاهرها - أسبابها – طرق توجيهها).

وجاءت بقيه الاحتياجات التدريبية في المجال التطوير والنمو الإنساني وتربوي بدرجه (مهمه) ومن أهمها:

1. التدريب على مبادئ الفروق الفردية في المجال التربوي وتعليمي.
2. التدريب على أساسيات نظريات التعليم وتطبيقاتها التربوية في ضوء مراحل النمو المختلفة للطلاب.
3. التدريب على البحوث المتعلقة بخصائص النمو الإنساني وتربوي.

د- اظهرت نتائج الإجابة على هذا السؤال أن المرشدين النفسيين يرون أنهم بحاجه للتدريب على (14) احتياج تدريبي في مجال التوجيه والإرشاد وطرقه وهي على درجه (مهم جدا) ومن أهمها:

1. التدريب على الإرشاد الأسري وفنياته
2. التدريب على كيفيه تطبيق الإرشاد والتوجيه المهني في المدارس.2
3. التدريب على فنيات العلاج النفسي في ضوء الكتاب والسنة النبوية المطهرة

وجاء بقيه الاحتياجات التدريبية في مجال الوسائل التوجيه والإرشاد وطرقه وفنياته بدرجه (مهم) من أهمها:

1. التدريب على الإرشاد المباشر وغير المباشر.
2. التدريب على أساليب الإرشاد الفردي وفنياته.
3. التدريب على فنيات كيفيه التصميم.

هـ- أظهرت نتائج الإجابة على هذا السؤال أن المرشدين النفسيين يرون أنهم بحاجه للتدريب على (5) احتياجات من الاحتياجات التدريب في مجال ميادين التوجيه والإرشاد وخدماته بدرجه (مهمه جدا) ومن اهمها:

1. التدريب في مجال التوجيه والإرشاد التعليمي والمهني (مفاهيم – أهدافه –أساليبه _ تطبيقاته)1.
2. التدريب في مجال التوجيه والإرشاد الوقائي (مفاهيمه – أهدافه _ أساليبه _ تطبيقاته)2.

وجاءت بقيه الاحتياجات التدريبية في مجال ميادين التوجيه والإرشاد وخدماته بدرجه (مهم) ومن أهمها:

1. التدريب في مجال توجيه والإرشاد الاجتماعي (مفاهيمه –أهدافه – أساليبه – تطبيقاته)
2. التدريب في مجال التوجيه والإرشاد الديني والأخلاقي (مفاهيمه – أهدافه – أساليبه – تطبيقاته.
3. التدريب في مجال التوجيه والإرشاد الأسري (مفاهيمه – أهدافه – أساليبه – تطبيقاته)3.

و- أظهرت نتائج الإجابة على هذا السؤال أن المرشدين النفسيين يرون أنهم بحاجه للتدريب على (9) احتياجات من احتياجات التدريب هم بحاجه لتدريب ميداني وعملي عليها بدرجه (مهمه جدا) ومن أهمها:

1. التدريب على تطبيقات أساليب وطرق التوجيه والإرشاد (تدريب معملي مصغر).1.
2. التدريب على القياس النفسي وتطبيقاته وتحليل نتائجها (لتدريب معملي).2.
3. التدريب على مهارات حل المشكلات الطلابية.3.

وجاءت بقيه الاحتياجات التدريبية في مجال التدريب الميداني والعملي بدرجه (مهمه) ومن أهمها:

1. التدريب على استخدام التكنولوجيا في أعمال وبرامج التوجيه والإرشاد بالمدرسة.
2. التدريب على تطبيقات عمليه للمقابلة الإرشادية.
3. التدريب على الإسعافات الأولية.

ز- أظهرت نتائج الإجابة على هذا السؤال المرشدين النفسيين يرون أنهم بحاجه للتدريب على (8) احتياجات تدريبية في مجال الكفاءة الشخصية بدرجه (مهمه جدا) ومن أهمها:

1. التدريب على النقد البناء.
2. التدريب على تنميه مهارة إدارة الوقت.
3. التدريب على كيفيه تنميه مهارات أتحاذ القرارات السليمة.

وجاءت بقيه الاحتياجات التدريبية في مجال الكفاية الشخصية بدرجه (مهمه) من أهمها:

1. التدريب على تنميه مهارات الاتصال (أدارة الندوات والمحاضرات التوضيح والإقناع طرح الأفكار التربوية البناءة.
2. التدريب على كيفيه تطوير المهارات الإرشادية للمرشد النفسي.
3. التدريب على تنميه مفاهيم العلاقات الإرشادية الإنسانية مع الآخرين..3

ح- توجد فروق ذات دلاله إحصائية في الاحتياجات التدريبية لدي مرشدين النفسيين تبعا لمتغير النوع حيث تبين للباحثة بأن هناك حاجه كبيرة جدا لمرشدين ذكور لمدارس التعليم الثانوي بمدينه بنغازي.

ط- توجد فروق ذات دلاله إحصائية حول مدي الحاجة إلى التدريب على الاحتياجات التدريبية في مجال (الوسائل توجيه والإرشاد وطريقة وفنياته) كانت لصالح المؤهل الجامعي الذي تحصل على أعلي نسبه.

ي- توجد فروق ذات دلاله إحصائية حول سنوات الخدمة التي تعزي لمتغير مدي الخدمة لصالح المرشدين النفسيين الذين تتراوح خدمتهم من 11 إلى 15 وفيما فوق.

التوصيات والمقـترحـات:

اعتماداً على نتائج البحث توصي الباحثة وتقترح الآتي:

1. إقامة دورات تدريبية للمرشدين النفسيين تساعدهم على الإلمام بمهامهم، وعدم الاعتماد على الخبرة، خاصة بأن أغلب القائمين بدور المرشد النفسي داخل المدرسة تخصصاتهم (علم نفس، علم اجتماع، خدمة اجتماعية....الخ).
2. توفير حوافز مادية ومعنوية تشجع على زيادة العطاء مما يساعد على رفع مستوي الأداء للمرشد النفسي والتأكيد على تقديمها لمن يلتحق بدورات التدريب ويجتازها بالشكل المطلوب.
3. توفير الإمكانيات المادية والبشرية التي تساعد على إقامة دورات التدريب بصورة مستمرة قبل الالتحاق بالوظيفة وخلال مدة العمل بها.
4. فتح فروع متخصصة لإعداد المرشدين النفسيين في المعاهد وغيرها من المؤسسات التربوي الأخرى.
5. بناء برنامج تدريبي للمرشدين النفسيين بمدارس التعليم الثانوي في ضوء الاحتياجات التدريبية التي توصل إليها هذا البحث.
6. زيادة عدد المرشدين بما يتناسب مع عدد الطلبة داخل مدارس التعلم الأساسي والثانوي.
7. توفير مكان خاص ومناسب للمرشدين النفسيين للقيام بالخدمات الإرشادية داخل مدارس التعليم الثانوي بمدينة بنغازي.
8. إعطاء الصلاحيات للمرشد النفسي لجلسات الإرشاد الأسري داخل المدرسة.
9. إجراء دراسات تهدف لتحديد الاحتياجات التدريبية للمرشدين النفسيين في مدارس التعليم الأساسي.
10. إجراء دراسة مماثلة للبحث الحالي للمرشدين النفسيين ومقارنة نتائجها بنتائج البحث الحالي 3

قـائمة الـمراجع

- ابن عوف، محمود (2013)" دورة تحديد الاحتياجات التدريبية" المعهد العالي لعلوم الزكاة أمانة التدريب والتعليم المستمر، دورة تدريبية في مجال تخطيط وتنفيذ وتقييم البرامج التدريبية.
- البرديني، أحمد. (2006) "واقع الإرشاد التربوي في المدارس الحكومية ومدارس وكالة الغوث الدولية بمحافظات غزة"، رسالة ماجستير، كلية التربية بغزه، جامعة الإسلامية كلية التربية، فلسطين.
- توفيق، عبد الرحمن. (2006)" تحديد الاحتياجات التدريبية بين الأهداف والاستثمار"، موسوعة التدريب والتنمية البشرية، مركز الخبرات المهنية للإدارة، القاهرة.
- داوود، غسان. (1980)" تحليل العمل أسلوب فعال لتحديد الاحتياجات التدريبية)مجلة العمل الدولية، العدد السادس عشر، بغداد.
- رضا، هاشم (2013). "التدريب الإداري"ط1، عمان، الأردن.
- الزويد، نادر. (2002) " واقع الاحتراق النفسي للمرشد النفسي والتربوي في محافظة الزرقاء في الأردن)، مجلة العلوم التربوية، العدد الأول.
- الشاعر، عبد الرحمن. (2005) " إعداد البرامج التدريبية"، دار راشد، الرياض.
- الشاعر، علي. (2014)"التوافق النفسي لمعلم التعليم الثانوي بمدينة سبها "مجلة جامعة سبها "العلوم الإنسانية"، العدد الثالث عشر.
- الشرفا، عبير. (2011) " الذات المهنية للمرشدين النفسيين في العمل الإرشادي التربوي بقطاع غزة) غزة، فلسطين.
- الطراوانه، تحسين. (2011) "تحديد الاحتياجات التدريبية كأساس لعملية التخطيط للتدريب"، ندوة حول الأساليب الحديثة في التخطيط والتدريب، جامعة كايف للعلوم، الرياض.
- عبد الجواد، أحمد. (2006) " فعالية الذات الإرشادية لدي الأخصائي النفسي المدرسي وعلاقتها ببعض عوامل المناخ المدرسي" رسالة ماجستير، كلية التربية قسم علم النفس التربوي والصحة النفسية، جامعة الفيوم، مصر.
- العزاوي، نجم. (2006) " التدريب الإداري"، دار اليازوري العلمية، عمان.
- العمري، عبد الله. (2004)"الاحتياجات التدريبية المهنية للمرشدين الطلابيين بمدارس التربية والتعليم بمنطقة المدينة المنورة "رسالة ماجستير، كلية التربية بمكة، جامعة أم القرى، السعودية.
- الفريحات، باسم. (2016) "مؤشرات نجاح عمل المرشد التربوي من وجهة نظر المرشدين أنفسهم" رسالة ماجستير، كلية عجلون الجامعية، قسم العلوم التربوية، جامعة البلقاء التطبيقية.
- الكبيسي، عامر. (2010) "التدريب الإداري الأمني"، مركز الدراسات والبحوث، الرياض.
- المنفي، ايمان. (2015)"أساليب التنشئة الاجتماعية وعلاقتها بالتوافق المدرسي لدي تلاميذ الصف التاسع من التعليم الأساسي بمدينة المرج" رسالة الماجستير، كلية الآداب جامعة بنغازي.